الْمُخْتَصَرُ المفِيدُ، الْمُقْتَرحُ قِراءَتَهُ فِي يَومِ الْعِيدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الْـحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَىٰ خَيْرِ النَّبِيِّينَ، مُحَمَّدٍ وَءَالِهِۦ وَصَحْبِهِۦ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَبَعْدُ؛ هَـٰذَا كِتَابٌ ذَكَرْتُ فِيهِۦ اقْتِرَاحِي لِبَعْضِ المَقْرُوءَاتِ الَّتِي يُحَبَّذُ أَنْ تُقْرَأَ عَلَىٰ مَشَايِخِنَا الفُضَلَاءِ -بِإِذْنِ الله تَعَالَىٰ-، وَأَسْأَلُ اللهَ أَنْ يَنْفَعَ بِهِۦ، وَيُوَفِّقَنَا لِـمَرَاضِيهِۦ.

١ . الحَدِيثُ الْـمُسَلْسَلُ بِالْأَوَّلِيَّةِ:

* وَبِأَسَانِيدِكُمْ – حَفِظَكُمُ اللهُ تَعَالَىٰ- إِلَىٰ الْإِمَامِ أَبِي مُحَمَّدٍ، سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ الهِلَالِيِّ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ، عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ المَكِّيِّ، عَنْ أَبِي قَابُوسَ المَكِّيِّ - مَوْلَىٰ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ-، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ، عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَـٰنُ [تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ]، ارْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ)، وفِي رِوَايَةٍ بِجَزْمِ: (يَرْحَمْكُمْ) [١].

٢ . الحَدِيثُ الْـمُسَلْسَلُ بِالْـمَحَبَّةِ:

* وَبِأَسَانِيدِكُمْ – حَفِظَكُمُ اللهُ تَعَالَىٰ- إِلَىٰ الْإِمَامِ عُقْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ التُّجِيبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْـحُبُلِيِّ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ : قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ:(يَا مُعَاذُ إِنِّي أُحِبُّكَ، فَقُلْ: اللهمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ).

- وَفِي إِحْدَىٰ رِوَايَاتِ الحَدِيثِ (أَبِي دَاوُدَ وَغَيرِهِ): عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ قَالَ: (أَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِي يَوْمًا ثُمَّ قَالَ:(يَا مُعَاذُ وَاللهِ أَنِّي لَأُحِبُّكَ)؛ فَقُلْتُ لَهُ: بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ، وَأَنَا وَاللهِ أُحِبُّكَ، فَقَالَ: (وَأُوصِيكَ يَا مُعَاذُ، لَا تَدَعَنَّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ أَنْ تَقُولَ: اللهمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ، وَشُكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ)، وَأَوْصَىٰ بِذَلِكَ مُعَاذٌ: الصُّنَابِحِيَّ، وَأَوْصَىٰ الصُّنَابِحِيُّ: أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَوْصَىٰ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: عُقْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ .

٣ . الحَدِيثُ الْـمُسَلْسَلُ بِيَوْمِ الْعِيدِ :

* وَبِأَسَانِيدِكُمْ – حَفِظَكُمُ اللهُ تَعَالَىٰ- إِلَىٰ الْإِمَامِ وَكِيعِ بْنِ الْـجَرَّاحِ؛ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، فِي يَوْمِ عِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ فِي يَوْمِ عِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، فِي يَوْمِ عِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فِي يَوْمِ عِيدٍ، قَالَ: (شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ عِيدِ فِطْرٍ، أَوْ أَضْحَىٰ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الصَّلاةِ، أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: « أَيُّهَا النَّاسُ، قَدْ أَصَبْتُمْ خَيْرًا، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْصَرِفَ، فَلْيَنْصَرِفْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُقِيمَ حَتَّى يَسْمَعَ الْـخُطْبَةَ، فَلْيُقِمْ »).

---

(١) وَقالَ شيْخُنا أَبُو مُحَمَّدٍ العُبَيْدُ : (قَوْلُهُ (يرْحَمْكُمْ): يَجُوزُ فِيهِ وَجْهَانِ: الرَّفْعُ عَلَى الاسْتِئْنَافِ ، وَالجَزْمُ؛ لِوُقُوعِهِ فِي جَوَابِ الطَّلَبِ).(الإِمْتَاعُ) ص (٦٤).

٤ . الحَدِيثُ الـمُسَلْسَلُ بِقِرَاءَةِ سُورَةِ الكَوْثَرِ:

* وَبِأَسَانِيدِكُمْ – حَفِظَكُمُ اللهُ تَعَالَىٰ- إِلَىٰ الْإِمَامِ **أحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ؛** فِي (مُسْنَدِهِ)، قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْـمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ يَقُولُ: (أَغْفَىٰ النَّبِيُّ ﷺ إِغْفَاءَةً، فَرَفَعَ رَأْسَهُ مُتَبَسِّمًا، إِمَّا قَالَ لَهُمْ، وَإِمَّا قَالُوا لَهُ: لِمَ ضَحِكْتَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّهُ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ آنِفًا سُورَةٌ»، فَقَرَأَ ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ * إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ﴾ حَتَّىٰ خَتَمَهَا ، قَالَ: «هَلْ تَدْرُونَ مَا الْكَوْثَرُ؟» قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «هُوَ نَهْرٌ أَعْطَانِيهِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فِي الْجَنَّةِ، عَلَيْهِ خَيْرٌ كَثِيرٌ تَرِدُ عَلَيْهِ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، آنِيَتُهُ عَدَدُ الْكَوَاكِبِ، يُخْتَلَجُ الْعَبْدُ مِنْهُمْ فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، إِنَّهُ مِنْ أُمَّتِي فَيُقَالُ لِي: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ »).

* قَالَ الصَّحَابِيُّ أَنَسٌ ﷺ: (فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّىٰ خَتَمَهَا، قَالَ ابْنُ فُلْفُلٍ : فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا أَنَسٌ حَتَّىٰ خَتَمَهَا ، قَالَ ابْنُ فُضَيْلٍ : فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا ابْنُ فُلْفُلٍ حَتَّىٰ خَتَمَهَا، قَالَ الإِمَامُ أَحْمَدُ :فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا ابْنُ فُضَيْلٍ حَتَّىٰ خَتَمَهَا).

* ثُمَّ يَبْدَأُ الْقَارِيءُ بِالقِرَاءَةِ؛ أَوِ الشَّيْخُ الـمُسَمِّعُ – وَهُو أَفْضَلُ-؛ وَيَقْرَأُ سُورَةَ الْكَوْثَرِ حَتَّىٰ يَخْتِمَهَا:

﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ * إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ ١ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنۡحَرۡ ٢ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلۡأَبۡتَرُ ٣﴾.

٥ . الحَدِيثُ الـمُسَلْسَلُ بِقِرَاءَةِ سُورَةِ الصَّفِّ:

* وَبِأَسَانِيدِكُمْ – حَفِظَكُمُ اللهُ تَعَالَىٰ- إِلَىٰ الْإِمَامِ أَبِي مُحَمَّدٍ **الدَّارِمِيِّ** فِي (مُسْنَدِهِ)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلامٍ ﷺ، قَالَ: (قَعَدْنَا نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؛ فَتَذَاكَرْنَا فَقُلْنَا: « لَوْ نَعْلَمُ أَيَّ الْأَعْمَالِ أَحَبَّ إِلَىٰ اللهِ تَعَالَى لَعَمِلْنَاهُ؟»؛ فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَىٰ:﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ١ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفۡعَلُونَ ٢ كَبُرَ مَقۡتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُواْ مَا لَا تَفۡعَلُونَ ٣﴾ حَتَّىٰ خَتَمَهَا) .

* قَالَ الحافِظُ الدَّارِمِيُّ أَبُو الحَارِثِ، عَبْدُ اللهِ بنُ سَلامٍ الإِسْرَائِيلِيُّ : (فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّىٰ خَتَمَهَا، قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا ابْنُ سَلامٍ: قَالَ يَحْيَى: فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا أَبُو سَلَمَةَ، وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا يَحْيَى، وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا الْأَوْزَاعِيُّ، وَقَرَأَهَا عَلَيْنَا مُحَمَّدٌ).

* ثُمَّ يَبْدَأُ الْقَارِيءُ بِالقِرَاءَةِ؛ أَوِ الشَّيْخُ الـمُسَمِّعُ – وَهُو أَفْضَلُ-؛ وَيَقْرَأُ سُورَةَ الصَّفِّ حَتَّىٰ يَخْتِمَهَا:

﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ * سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ١
يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفۡعَلُونَ ٢ كَبُرَ مَقۡتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن
تَقُولُواْ مَا لَا تَفۡعَلُونَ ٣ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِهِۦ صَفّٗا
كَأَنَّهُم بُنۡيَٰنٞ مَّرۡصُوصٞ ٤ وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦ يَٰقَوۡمِ لِمَ تُؤۡذُونَنِي وَقَد
تَّعۡلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيۡكُمۡۖ فَلَمَّا زَاغُوٓاْ أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمۡۚ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي
ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ٥ وَإِذۡ قَالَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيۡكُم مُّصَدِّقٗا لِّمَا
بَيۡنَ يَدَيَّ مِنَ ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَمُبَشِّرَۢا بِرَسُولٖ يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِي ٱسۡمُهُۥٓ أَحۡمَدُۖ فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ قَالُواْ هَٰذَا
سِحۡرٞ مُّبِينٞ ٦ وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ وَهُوَ يُدۡعَىٰٓ إِلَى ٱلۡإِسۡلَٰمِۚ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي
ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٧ يُرِيدُونَ لِيُطۡفِـُٔواْ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفۡوَٰهِهِمۡ وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡكَٰفِرُونَ ٨
هُوَ ٱلَّذِيٓ أَرۡسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلۡهُدَىٰ وَدِينِ ٱلۡحَقِّ لِيُظۡهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡمُشۡرِكُونَ ٩ يَٰٓأَيُّهَا
ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ هَلۡ أَدُلُّكُمۡ عَلَىٰ تِجَٰرَةٖ تُنجِيكُم مِّنۡ عَذَابٍ أَلِيمٖ ١٠ تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُجَٰهِدُونَ فِي
سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمۡوَٰلِكُمۡ وَأَنفُسِكُمۡۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ١١ يَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡ وَيُدۡخِلۡكُمۡ
جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةٗ فِي جَنَّٰتِ عَدۡنٖۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ١٢ وَأُخۡرَىٰ
تُحِبُّونَهَاۖ نَصۡرٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَتۡحٞ قَرِيبٞۗ وَبَشِّرِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ١٣ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُوٓاْ أَنصَارَ ٱللَّهِ
كَمَا قَالَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ لِلۡحَوَارِيِّـۧنَ مَنۡ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِۖ قَالَ ٱلۡحَوَارِيُّونَ نَحۡنُ أَنصَارُ ٱللَّهِۖ فَـَٔامَنَت
طَّآئِفَةٞ مِّنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَكَفَرَت طَّآئِفَةٞۖ فَأَيَّدۡنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَىٰ عَدُوِّهِمۡ فَأَصۡبَحُواْ ظَٰهِرِينَ ١٤﴾

[الصف: ١ – ١٤].

٦. الحَدِيثُ الْـمُسَلْسَلُ بِالْحُفَّاظِ:

* وَبِأَسَانِيدِكُمْ – حَفِظَكُمُ اللهُ تَعَالَىٰ – إِلَىٰ الْإِمَامِ **أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ؛** فِي (مُسْنَدِهِ) ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ < ، قَالَتْ: «كُنَّ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ يَأْخُذْنَ مِنْ رُءُوسِهِنَّ حَتَّى تَكُونَ كَالْوَفْرَةِ».

٧. الحَدِيثُ الْـمُسَلْسَلُ بِالْحَنَفِيَّةِ:

* وَبِأَسَانِيدِكُمْ – حَفِظَكُمُ اللهُ تَعَالَىٰ – إِلَىٰ الْإِمَامِ **أَبِي حَنِيفَةَ، النُّعْمَانِ بْنِ ثَابِتٍ؛** فِي (مُسْنَدِهِ)، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ ، قَالَ: (كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِذَا بَعَثَ جَيْشًا أَوْ سَرِيَّةً، أَوْصَى إِلَى صَاحِبِهَا بِتَقْوَى اللهِ فِي نَفْسِهِ خَاصَّةً، وَأَوْصَاهُ بِمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا، ثُمَّ قَالَ: «اغْزُ بِاسْمِ اللهِ، فِي سَبِيلِ اللهِ، قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللهِ، لا تَغُلُّوا، وَلا تَغْدِرُوا، وَلا تُمَثِّلُوا، وَلا تَقْتُلُوا وَلِيدًا، وَإِذَا لَقِيتُمْ عَدُوَّكُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَادْعُوهُمْ إِلَىٰ الإِسْلامِ، فَإِنْ أَسْلَمُوا فَاقْبَلُوا مِنْهُمْ وَكُفُّوا عَنْهُمْ، وَأَخْبِرُوهُمْ أَنَّهُمْ كَأَعْرَابِ الْمُسْلِمِينَ، يَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكْمُ اللهِ الَّذِي يَجْرِي عَلَىٰ الْمُسْلِمِينَ، وَلَيْسَ لَهُمْ فِي الْفَيْءِ، وَلا فِي الْغَنِيمَةِ نَصِيبٌ، فَإِنْ أَبَوْا فَادْعُوهُمْ إِلَىٰ إِعْطَاءِ الْجِزْيَةِ، فَإِنْ فَعَلُوا؛ فَاقْبَلُوا ذَلِكَ مِنْهُمْ وَكُفُّوا عَنْهُمْ، وَإِذَا حَاصَرْتُمْ أَهْلَ حِصْنٍ أَوْ مَدِينَةٍ، فَسَأَلُوكُمْ أَنْ تُنْزِلُوهُمْ عَلَىٰ حُكْمِ اللهِ، فَلا تُنْزِلُوهُمْ، فَإِنَّكُمْ لا تَدْرُونَ مَا حُكْمُ اللهِ فِيهِمْ، وَلَكِنَّهُمْ عَلَىٰ حُكْمِكُمْ، ثُمَّ احْكُمُوا فِيهِمْ بِمَا رَأَيْتُمْ.

وَإِذَا حَاصَرْتُمْ أَهْلَ حِصْنٍ أَوْ مَدِينَةٍ، فَأَرَادُوكُمْ عَلَىٰ أَنْ تُعْطُوهُمْ ذِمَّةَ اللهِ، وَذِمَّةَ رَسولِهُ، فَلا تُعْطُوهُمْ ذِمَّةَ اللهِ، وَلا ذِمَّةَ رَسُولِهِ، وَلَكِنْ أَعْطُوهُمْ ذِمَمَكُمْ، وَذِمَمَ آبَائِكُمْ، فَإِنَّكُمْ إِنْ تَخْفِرُوا ذِمَمَكُمْ؛ فَهُوَ أَهْوَنُ»).

٨. الحَدِيثُ الْـمُسَلْسَلُ بِالْمَالِكِيَّةِ:

* وَبِأَسَانِيدِكُمْ – حَفِظَكُمُ اللهُ تَعَالَىٰ – إِلَىٰ الْإِمَامِ يَحْيَىٰ اللَّيْثِيِّ، عَنْ **مَالِكٍ** فِي (مُوَطَّإِهِ)، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (يُهِلُّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْـحُلَيْفَةِ، وَيُهِلُّ أَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْـجُحْفَةِ، وَيُهِلُّ أَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ)، قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: وَبَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (وَيُهِلُّ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ).

٩. الحَدِيثُ الْـمُسَلْسَلُ بِالشَّافِعِيَّةِ:

* وَبِأَسَانِيدِكُمْ – حَفِظَكُمُ اللهُ تَعَالَىٰ – إِلَىٰ الْإِمَامِ **الشَّافِعِيِّ** فِي (مُسْنَدِهِ)، عَنْ **مَالِكٍ** فِي (مُوطأه) ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «الْـمُتَبَايِعَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ عَلَىٰ صَاحِبِهِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، إِلا بَيْعَ الْخِيَارِ» .

١٠. الحَدِيثُ الـمُسَلْسَلُ بِالْحَنابِلَةِ:

* وَبِأَسَانِيدِكُمْ – حَفِظَكُمُ اللهُ تَعَالَىٰ– إِلَىٰ الْإِمَامِ **أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ؛** فِي (مُسْنَدِهِ)، قالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنسٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: («إِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا اسْتَعْمَلَهُ » قَالُوا: وَكَيْفَ يَسْتَعْمِلُهُ؟ قَالَ: « يُوَفِّقُهُ لِعَمَلٍ صَالِحٍ قَبْلَ مَوْتِهِ »).

١١. الحَدِيثُ الـمُسَلْسَلُ بِالْـمِصْرِيِّينَ:

* وَبِأَسَانِيدِكُمْ – حَفِظَكُمُ اللهُ تَعَالَىٰ– إِلَىٰ الْإِمَامِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ يَحْيَى الْمَعَافِرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْـحُبُلِّيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

(يُصَاحُ بِرَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي عَلَىٰ رُءُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُنْشَرُ لَهُ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ سِجِلًا، كُلُّ سِجِلٍّ مِنْهَا مَدَّ الْبَصَرِ، ثُمَّ يَقُولُ اللهُ تَعَالَى: أَتُنْكِرُ مِنْ هَذَا شَيْئًا؟ فَيَقُولُ: لا يَا رَبِّ. فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَلَكَ عُذْرٌ، أَوْ حَسَنَةٌ؟ فَيَهَابُ الرَّجُلُ، فَيَقُولُ: لا يَا رَبِّ. فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: بَلَى، إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَةً، وَإِنَّهُ لا ظُلْمَ عَلَيْكَ. فَتُخْرَجُ لَهُ بِطَاقَةٌ فِيهَا: أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، مَا هَذِهِ الْبِطَاقَةُ مَعَ هَذِهِ السِّجِلاتِ؟ فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِنَّكَ لا تُظْلَمُ. فَتُوضَعُ السِّجِلاتُ فِي كِفَّةٍ، وَالْبِطَاقَةُ فِي كِفَّةٍ، فَطَاشَتِ السِّجِلاتُ، وَثَقُلَتِ الْبِطَاقَةُ).

١٢. الحَدِيثُ الـمُسَلْسَلُ بِالدِّمِشْقِيِّينَ:

* وَبِأَسَانِيدِكُمْ – حَفِظَكُمُ اللهُ تَعَالَىٰ– إِلَىٰ الْإِمَامِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنِ الصَّحَابِيِّ أَبِي ذَرٍّ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فِيمَا رَوَىٰ عَنِ اللهِ –تَبَارَكَ وتَعَالَىٰ– أَنَّهُ قَالَ :

(يَا عِبَادِي: إِنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي ، وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا ، فَلاَ تَظَالَمُوا ،

يَا عِبَادِي: كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلاَّ مَنْ هَدَيْتُهُ ، فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ ،

يَا عِبَادِي: كُلُّكُمْ جَائِعٌ ، إِلاَّ مَنْ أَطْعَمْتُهُ ، فَاسْتَطْعِمُونِي أُطْعِمْكُمْ ،

يَا عِبَادِي: كُلُّكُمْ عَارٍ ، إِلاَّ مَنْ كَسَوْتُهُ ، فَاسْتَكْسُونِي أَكْسُكُمْ ،

يَا عِبَادِي: إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا ، فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ ،

يَا عِبَادِي: إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضَرِّي فَتَضُرُّونِي، وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي ، فَتَنْفَعُونِي ،

يَا عِبَادِي: لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَىٰ أَتْقَىٰ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ ، مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا ،

يَا عِبَادِي: لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَىٰ أَفْجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ ، مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا ،

يَا عِبَادِي: لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ، قَامُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ؛ فَسَأَلُونِي فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَسْأَلَتَهُ، مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي إِلاَّ كَمَا يَنْقُصُ الْمِخْيَطُ إِذَا أُدْخِلَ الْبَحْرَ،

يَا عِبَادِي: إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أُحْصِيهَا لَكُمْ، ثُمَّ أُوَفِّيكُمْ إِيَّاهَا، فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا؛ فَلْيَحْمَدِ اللهَ، وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ؛ فَلاَ يَلُومَنَّ إِلاَّ نَفْسَهُ).

قَالَ سَعِيدٌ : (كَانَ أَبُو إِدْرِيسَ الْـخَوْلاَنِيُّ، إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْـحَدِيثِ، جَثَا عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ). (٢)

١٣. الحَدِيثُ الْـمُسَلْسَلُ بِالْـمُحَمَّدِينَ:

* وَبِأَسَانِيدِكُمْ – حَفِظَكُمُ اللهُ تَعَالَىٰ- إِلَىٰ الْإِمَامِ **الْبُخَارِيِّ**؛ فِي (صَحِيحِهِ)؛ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ زَيْنَبَ ابْنَةِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، ﴿ : (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ فِي بَيْتِهَا جَارِيَةً فِي وَجْهِهَا سَفْعَةٌ، فَقَالَ: «اسْتَرْقُوا لَهَا، فَإِنَّ بِهَا النَّظْرَةَ»).

١٤. الحَدِيثُ الْـمُسَلْسَلُ بِالْـمُعَمَّرِينَ لَيْسَ فِيهِمْ إِلا مَنْ جَاوَزَ الثَّمَانِينَ:

* وَبِأَسَانِيدِكُمْ – حَفِظَكُمُ اللهُ تَعَالَىٰ- إِلَىٰ الْإِمَامِ **أَبِي الْجَهْمِ، الْعَلاَءِ بْنِ مُوسَىٰ**؛ فِي (جُزْئِهِ)، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، سَمِعَ جُنْدُبَ بْنَ عَبْدِ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: (شَهِدْتُ الْأَضْحَىٰ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ؛ فَقُلْتُ: إِنَّ نَاسًا ذَبَحُوا قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيُعِدْ، وَمَنْ لَا فَلْيَذْبَحْ عَلَىٰ اسْمِ اللهِ») .

* قَالَ سُفْيَانُ: (قُلْتُ لِلْأَسْوَدِ: أَنْتَ سَمِعْتَ جُنْدُبًا؟، قَالَ: فِي دَارِنَا هَذِهِ كَانَ يَأْتِي أَبِي).

١٥. الحَدِيثُ الْـمُسَلْسَلُ بِيَوْمِ عَاشُورَاءَ:

* وَبِأَسَانِيدِكُمْ – حَفِظَكُمُ اللهُ تَعَالَىٰ- إِلَىٰ الْإِمَامِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْبَدٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «صِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ، إِنِّي أَحْتَسِبُ عَلَىٰ اللهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ».

١٦. الحَدِيثُ الْـمُسَلْسَلُ بِيَوْمِ الْـجُمُعَةِ:

* وَبِأَسَانِيدِكُمْ – حَفِظَكُمُ اللهُ تَعَالَىٰ- إِلَىٰ الْإِمَامِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: «فِي يَوْمِ الْـجُمُعَةِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا أحدٌ يَسْأَلُ اللهَ تعالى فِيهَا شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ ».

---

(٢) قَالَ النَّوَوِيّ: (هَذَا حَدِيث صَحِيح، رويناهُ فِي صَحِيح مُسلم وَغَيره، وَرِجَالُ إِسْنَادِهِ إِلَى أَبي ذَر كلهم دمشقيون، وَدخل أَبُو ذَر دمشق؛ فَاجْتمع فِي هَذَا الحَدِيث جمل من الْفَوَائِد؛ مِنْهَا: صِحَة إِسْنَاده وَمَتنه وعلوه وتسلسله بالدمشقيين، وَمِنْهَا: مَا اشْتَمَل عَلَيْهِ من الْبَيَان؛ لقواعد عَظِيمَة فِي أصُول الدّين، وفروعه والآداب، ولطائف الْقُلُوب، وَغَيرهَا، وَللهَّ الْحَمد والمِنَّة).

١٧. أَطْرَافُ بَعْضِ كُتُبِ السُّنَّةِ:

* وَبِأَسَانِيدِكُمْ – حَفِظَكُمُ اللهُ تَعَالَى- إِلَىٰ الْإِمَامِ **مُسْلِمٍ**؛ فِي (صَحِيحِهِ) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ يَعْنِي ابْنَ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، مَوْلَىٰ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: (قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَيْعِ بَعْضٍ، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا الْـمُسْلِمُ أَخُو الْـمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ، وَلَا يَحْقِرُهُ التَّقْوَىٰ هَاهُنَا» وَيُشِيرُ إِلَىٰ صَدْرِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ «بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ، كُلُّ الْـمُسْلِمِ عَلَىٰ الْـمُسْلِمِ حَرَامٌ، دَمُهُ، وَمَالُهُ، وَعِرْضُهُ»).

* وَبِأَسَانِيدِكُمْ – حَفِظَكُمُ اللهُ تَعَالَى- إِلَىٰ الْإِمَامِ **النَّسَائِيِّ**؛ فِي (جَامِعِهِ) قَالَ: أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمُ الْجَنَازَةَ فَلَمْ يَكُنْ مَاشِيًا مَعَهَا، فَلْيَقُمْ حَتَّىٰ تُخَلِّفَهُ أَوْ تُوضَعَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُخَلِّفَهُ».

* وَبِأَسَانِيدِكُمْ – حَفِظَكُمُ اللهُ تَعَالَى- إِلَىٰ الْإِمَامِ **التِّرمذيِّ**؛ فِي (سُنَنِهِ)؛ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ وَهُوَ ابْنُ زَاذَانَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ ﴿ ، (أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُخْرِجُ الأَبْكَارَ، وَالعَوَاتِقَ، وَذَوَاتِ الخُدُورِ، وَالحُيَّضَ فِي العِيدَيْنِ، فَأَمَّا الْـحُيَّضُ فَيَعْتَزِلْنَ الْمُصَلَّىٰ، وَيَشْهَدْنَ دَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ، قَالَتْ إِحْدَاهُنَّ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا جِلْبَابٌ، قَالَ: «فَلْتُعِرْهَا أُخْتُهَا مِنْ جَلَابِيبِهَا»).

* وَبِأَسَانِيدِكُمْ – حَفِظَكُمُ اللهُ تَعَالَىٰ- إِلَىٰ الْإِمَامِ **أَبِي دَاوُدَ السِّجِسْتَانِيِّ**؛ فِي (سُنَنِهِ)؛ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُفْيَانَ، وَخُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «خَمْسٌ تَجِبُ لِلْمُسْلِمِ عَلَىٰ أَخِيهِ، رَدُّ السَّلَامِ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَعِيَادَةُ الْـمَرِيضِ، وَاتِّبَاعُ الْـجَنَازَةِ».

* وَبِأَسَانِيدِكُمْ – حَفِظَكُمُ اللهُ تَعَالَىٰ- إِلَىٰ الْإِمَامِ **ابْنِ مَاجَهْ**؛ فِي (سُنَنِهِ)؛ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ﷺ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:(﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ ﴾ قَالَ: نَزَلَتْ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ، يُقَالُ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ؟؛ فَيَقُولُ: رَبِّيَ اللهُ، وَنَبِيِّي مُحَمَّدٌ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِي ٱلْآخِرَةِ ﴾[إبراهيم: ٢٧]).

وَكَتَبَهُ مُحِبُّكُمْ فِي اللهِ؛ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَمْرُو بْنُ هَيْمَانَ بْنِ نَصْرِ الدِّينِ
بْنِ مُحَمَّدٍ تَوْفِيقٍ الْمِصْرِيُّ ثُمَّ الشَّامِيُّ الأَثَرِيُّ السَّلَفِيُّ

